



■ ما تزال القدرة الاستيعابية للجامعات الحكومية وبالذات في العاصمة محدودة بينما خريجو الثانوية العامة في ارتفاع مستمر سنوياً، فهل من حلول لهذه المشكلة؟! ■ ولجوء الطلاب إلى الجامعات الخاصة يفاقم من معاناة أولياء أمورهم فضلاً عن ضعف الدراسة في معظم الجامعات الأهلية؟! ■ سوق الخضار المستحدث في شارع القاهرة - أمام سوق الميزان - يعيق حركة السير!!

يوميّات
يكتبها: علي بارجاء

العاصمة.. نتف من مشاهدات زائر

■ .. يكتبها: صنعاء عاصمة اليمن، عُرِّفت بأنها مدينة (سام) بن نوح، أو مدينة (أزال) بن يقطين حفيد سام بن نوح، ما يعني أنها مدينة قديمة، إذ بُنيت بعد الطوفان. وقُدِّمها يشير إلى عراققتها وحضارتها، ولأن لا معنى لقدم مدينة وقدم حضارتها إلا بعراقة الإنسان فيها، فهو الذي يؤسس للحضارة، ويشيد بالبنين والعمران المادي والروحي. أريد أن أقول: إنه ينبغي أن يكون الإنسان اليمني أكثر حضارة وتمدناً من غيره في كل أصقاع العالم، ذلك أنه في صنعاء عاصمة اليمن، يُعد أول من أنشأ مدينة في الدور الثاني لحياة الإنسان على الأرض بعد الطوفان.

وصنعاء اسم مشتق من الفعل (صنع) في اللغة اليمنية القديمة، بمعنى: حَمَى أو حَصَّن. ولا يزال هذا الفعل سائداً مستعملاً في لهجات اليمن المعاصرة، ففي حضرموت، يقولون: (صَنَّ الباب) إذا وازَّبه، فلا يرى مَنْ أمامه من يجلس في غرفة ونحوها. ومنه (المصنَّعة) وهي القلعة الحصينة المبنية على ربوة ونحوها.

أما (العاصمة) التي تطلق على حاضرة الدولة، فلا أظن إلا أنها مشتقة من (العصمة)، فهي فاعل بمعنى مفعول، كما يقرر أهل اللغة، والعاصم: المانع الحامي، والعاصمة: المانعة الحامية.

ليس هذا مقال في اللغة، ولكنه استهزاء بها، لقياس مدى التطابق في الواقع بين الاسم والمسمى، وحتى لا نستعيد إلى الذاكرة قول الشاعر ساخراً وناقداً: (أسماء مملكة في غير موضعها * كاهلٌ يحكي انتفاخاً صولة الأسد)، إبَّان ضعف الدولة العباسية، وتفرط عقدها في أواخر عهدها.

تشير اللغة في كل ما أوردته من أسماء، إلى أنّ (صنعاء) لم تكن يوماً ما، على مدى قرون من الزمن، اسماً على مسمى، فلم تستند من قدمها وعراقة حضارتها لتكون شاهداً على مدينتها: فتفتوق على عواصم الدول الأخرى، ولم تكن مدينةً حصينةً كما ينبغي، ولم تكن منيعةً محميّةً كما ينبغي، فلا يصل إليها من يريد تدميرها أو تخريبها فيها، فتعيش في هدوء وأمن واستقرار، فقد جعلها الروائي زيد مطيع دُمَاج مدينةً مفتوحةً؟ لكنها فتحت أبوابها لمن يريد خيبرها، ولمن يريد بها شرًا سواءً بسواءً.

أسوأ ما شاهدته وعاشيته في صنعاء هو: إطفاء منكر للكهرباء، وهذا أمر لا يمكن أن يحدث في عاصمة الدولة التي هي واجهة الدولة، وفيها يسكن ممثلو دول العالم! كان على الحكومة أن تفعل أي شيء، في سبيل عدم انطفاء الكهرباء، ولو على حساب أمور كثيرة يُبَدَّد فيها الأموال الطائلة، ولن يضر الدولة أن تتأخر تلك الأمور حتى استكمال الحد الأدنى من البنية التحتية التي تأتي الكهرباء في أولوياتها. وأنا أتجول في شوارع صنعاء لم أستطع احتمال أصوات مولدات الكهرباء المنتشرة أمام كل المحلات التجارية، إنها أصوات تصمّ الآذان، وتزعج العابرين، بلهّ الساكثين في العمارات الواقعة على تلك الشوارع.

على الرغم من إنشاء الجسور، إلا أنها لم تحل مشكلة الازدحام، ولا زال الاختلاط بين المركبات وبين البشر العابرين، حين أفكر في قطع الشارع كنت أبحث عن الطرق المخصصة لعبور المشاة ذات المستطيلات البيضاء، فلا أجد لها وجوداً، الناس تقطع الطريق من حيث أرادت، وهذا لا يبرّي الإنسان على سلوك القواعد والأنظمة واحترامها.

لم أشاهد حرقاً وتمرداً على الأنظمة والقوانين والقواعد التي ينبغي أن يسلكها سكان المدينة كما رأيت في صنعاء، وتنبّه أحدهم إلى سوء سلوك، فبرّد عليك بثقة وبِقَمٍ ممتلئ: مَشَى حالك، أنت في اليمن!

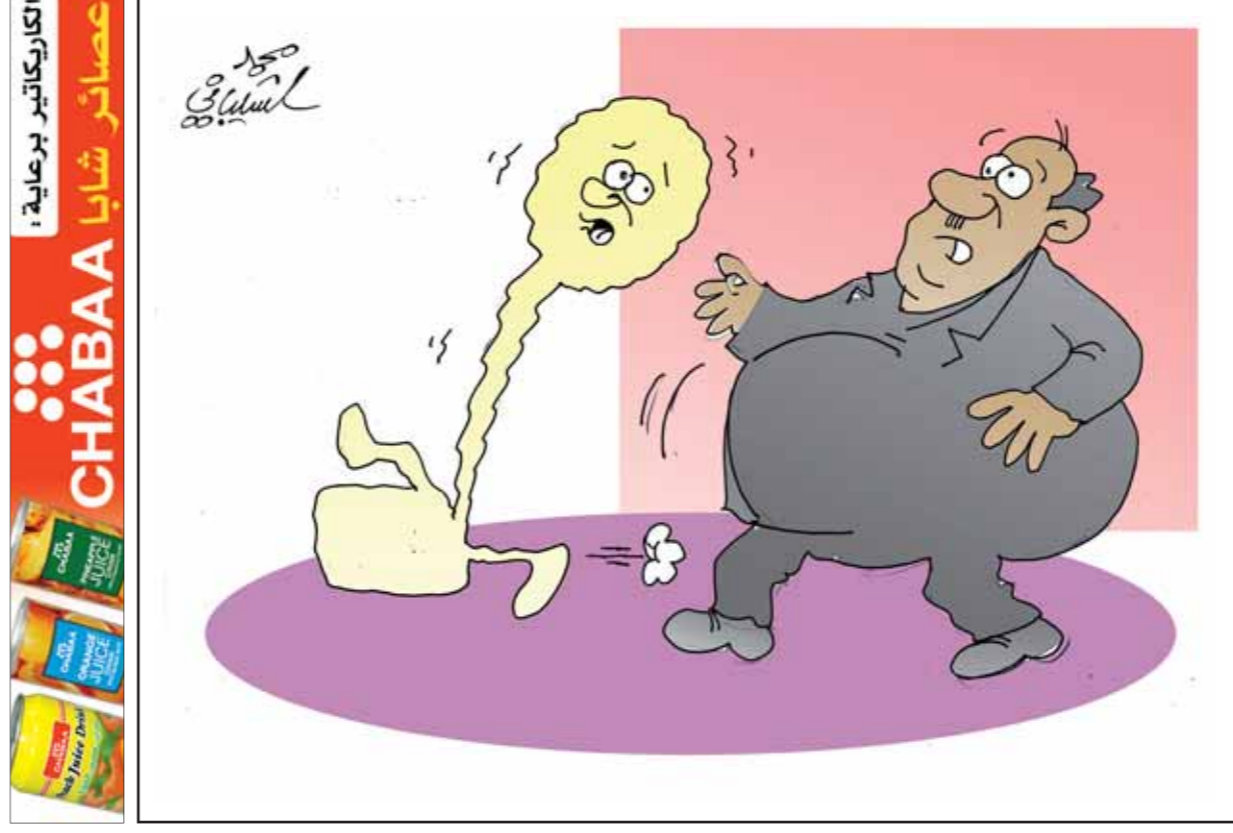
تلك نتف من مشاهدات كثيرة لزارئ، ولا سبيل لسردها كلها هنا. فالسلام على اليمن من كثير من أبناء اليمن الذين لا يريدون أن يكونوا أهل حكمة.

لحظة يا زمن
محمد المساح

من خرافات أيسوب 2

الحمار والفلاح العجوز
بينما جلس فلاح عجوز، على أطراف أرضه، يراقب حماره وهو يبرعى إلى جواره، إذ وقَّعت عيناه على رجال مسلحين يقتربون منه خلسة، هب واقتفا في لحظة، وتوسل إلى الحمارة أن يطير به بأسرع ما في وسعه، وإلا.. كما. قال فسوف بأسرنا الأعداء معاً، ولكن الحمارة تلتفت حوله في كسل، وقال: وإن حدثت أنتعتقد أنهم سيحملونني أثقل مما أحمل الآن؟ قال الفلاح: لا.. فقال الحمارة: إذن لا يهمني البتة.. أن أقع في الأسر، فلن يكون حالي أسوأ مما أنا الآن فيه.

الرجل والصنم
كان لرجل فقير صنم من خشب، دأب على أن يصلي له كل يوم، كي يمنحه الثروة، وظل يفعل ذلك أمداً طويلاً، إلا أنه بقى كما كان فقيراً.. وضاق الرجل بالصنم، وبكل ما أوتي من قوة، قذف به إلى الحائط في غضب وحقن، فتحطم رأسه وعلى الأرض أنتثر قدر من النقود الذهبية، جمعها الرجل بشره وهو يقول: آه أيها النصاب العجوز.. حين كنت أمجدك لم تقدم لي خيراً، وحين عاملتك بالفحش والفظاظة أغنييتني.



وزارة الكهرباء توضح أسباب انقاع التيار عن محافظة حجة منذ 20 يوماً

صنعاء/سبأ
قالت وزارة الكهرباء إن فريقاً فنياً تابعاً للمؤسسة العامة للكهرباء لم يتمكن منذ عدة أيام من إصلاح القاطع الكهربائي الخاص بمحافظة حجة الموجود في شارع الأربعين في منطقة بيت بادي بمحافظة عمران.

وأوضح مصدر مسؤول في غرفة العمليات المشتركة بوزارة الكهرباء لـ (سبأ) أن الفريق الفني كلما حاول إصلاح الأضرار في المنطقة يتعرض لإطلاق نار من إحدى التبات التي يسيطر عليها مسلحو جماعة الحوثي.

وعبر المصدر عن أسف وزارة الكهرباء لهذه الأعمال التخريبية الخارجة على النظام والقانون والتي تسببت في بقاء محافظة حجة بكاملها بدون تيار كهربائي منذ أكثر من 20 يوماً.

تدشين مسابقة رئيس الجمهورية لحفظ القرآن الكريم بالعاصمة

دشنت بجامع الصالح بصنعاء أمس مسابقة رئيس الجمهورية الثالثة لحفظ القرآن الكريم للعام 1435 هجرية التي ينظمها مكتب الأوقاف والإرشاد على مستوى مديريات الأمانة العشر بمشاركة 117 حافظاً وحافظة..

التفاصيل صفحة 03

بحث التعاون بين مجلس الأمومة والطفولة واليونسكو

الثَّورَة - حسن شرف الدين
التقت الأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة لمياء الارياني ومدير إدارة الدراسات والبحوث بالمجلس عبداللطيف الهدماني رئيس منظمة اليونسكو باليمن الدكتور أحمد المعمرى. وقد تم خلال اللقاء مناقشة سبل التعاون المستقبلي مع المجلس في ما يتعلق بقضايا الطفولة هذا.

من جانبه أبدى الدكتور المعمرى ترحيب المنظمة واستعدادها دعم ومساندة التدريب والتأهيل والبناء فيما يتعلق بحقوق وقضايا الطفولة ودعم مخرجات استراتيجية الطفولة المبكرة وتوفير خبر دولي في رسم السياسات والخطط والبرامج الخاصة بالطفولة والأمومة وتخصيص برامج تدريب بقانون حقوق الطفل عبر لغة الإشارة ولغة برايل.

من جانبها أشادت الارياني بجهود منظمة اليونسكو في دعم قضايا الطفولة والمرأة.. مشيرة إلى أن مشاريع الطفولة والمرأة بحاجة إلى دعم الجميع حتى يتم تنفيذها على أرض الواقع.

ضبط 380 كرتوناً من الزبادي والحقن الفاسد بصنعاء

ضبط مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة صنعاء أمس 380 كرتوناً من الزبادي والحقن مخالفة للمواصفات وغير صالحة للاستخدام الأدمي.

وأوضح مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة أمين شايح لـ"سبأ" أن اللجان الرقابية التابعة للمكتب ضبطت تلك الكمية في عدد من المحال التجارية وهي في حالة سيئة ولم تعد صالحة للاستخدام الأدمي.. لافتاً إلى أنه تم تحريم الكمية ومصادرتها تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية بشأنها.

وبين شائع أن المكتب كلف لجان ميدانية تتولى الرقابة على الأسواق وضبط المخالفات في مختلف أسواق المحافظة .. داعياً المواطنين بالتعاون مع لجان الرقابة والإبلاغ عن أي موالٍ منتهية او غير مطابقة للمواصفات يتم بيعها في الأسواق.

بلهارسيا في جثمان شخص توفي قبل 6200 عام

عثر فريق من علماء الآثار والسلالات البشرية على بيضة طفيل البلهارسيا في رفات إنسان كانت مدفونة في منطقة بشمال سوريا، وأشارت تقاريرهم إلى أن التلوث بالطفيل ليس حديث العهد، وقال العلماء إن اكتشاف بيضة طفيل البلهارسيا في مقبرة عمرها 6200 عام في سوريا ربما يمثل أقدم الشواهد على أن أساليب الري الزراعي في منطقة الشرق الأوسط كانت المسؤولة عن انتشار هذا المرض، ويسبب داء البلهارسيا طفيل للديدان المسطحة يعيش في الأوعية الدموية وكذلك في المثانة والأمعاء، ويمكن أن تؤدي الإصابة بهذا المرض إلى فقر الدم "الأنيميا" والفضل الكلوي وسرطان المثانة.

وفي دراسة أوردتها دورية "لانسيبت" للأمراض المعدية قال الباحثون إن المرض

اكتشاف مقصورة أثرية ترجع لأكثر من 3800 عام

اكتشفت مقصورة أثرية من الحجر الجيري "الجيد" ترجع لأكثر من 3800 عام في محافظة سوهاج الواقعة على بعد نحو 450 كيلومترا جنوبي القاهرة بالقرب من معبد الملك سيتي الأول والد رمسيس الثاني.

وقال مندوب الدماطي وزير الآثار والتراث في تصريح لوسائل الإعلام إن المقصورة التي تعود إلى عصر الأسرة الحادية عشرة (1786-2050 قبل الميلاد) عليها نقوش بارزة تحمل ألقاب الملك "نب حنح رع" المعروف باسم منتوحثب الثاني الذي أسس الأسرة الحادية عشرة وأعاد توحيد البلاد بعد فترات من الاضمحلال السياسي.. مضيفاً أن المقصورة عثر عليها أثناء أعمال تنظيف قام بها المجلس الأعلى للآثار بعد أن رصدت شرطة السياحة والآثار قيام بعض أهالي منطقة عراية أبيدوس بمحافظة سوهاج بالحفر خلسة بحثا عن آثار فرعونية وأسفر ذلك عن حدوث هبوط أرضي أمام أحد المنازل وأدى للعثور على المقصورة.



هاكرز يسرقون مليارات الدولارات من نظام برازيلي للدفع الإلكتروني

كشفت تقارير، النقباب عن أن أرباب الجريمة الإلكترونية "هاكرز" ربما سرقوا مليارات الدولارات من نظام برازيلي شهير للدفع الإلكتروني باستخدام برامج خبيثة تسببت في إرسال هذه الأموال إلى حسابات يسيطر عليها المختلسون.

ونقلت وكالة أنباء "رويترز" عن شركة أمن المعلومات "آر. أس. آيه" قولها إن المجرمين استخدموا برنامجا "اسمه ايوبودس" لسرقة الأموال من عملاء نظام الدفع "بوليتو بانكاريو" المستخدم على نطاق واسع في البرازيل وإعادة تحويل الأموال إلى حسابات مزيفة.

وتقدر شركة (آر.أس.آيه) إن المختلسين سعوا لسرقة ما يصل إلى 8.6 مليار ريال برازيلي (3.9 مليار دولار) من أكثر من 192 ألف حساب . وقال باحثو الشركة إنهم يعتقدون

بعضهم قد استغل في أعقاب تطبيق نظام عتيق لري المحاصيل في حضارة بلاد الرافدين على ضفاف نهري دجلة والفرات وهي منطقة تشمل الآن أجزاء من العراق وإيران والكويت وسوريا وتركيا، ومع مرور الزمن شاعت الإصابة بالبلهارسيا وصارت تمثل الآن عبئا ومرضا متوطنا في شتى أرجاء العالم.

